الراعي الرئيس
Asiacell
تجمعنه سوه
العراق
معرض العراق الدولي للكتاب
للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي
للفترة 3_13 كانون الأول 2025

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون | العدد (7) السنة الثانية والعشرون- الثلاثاء (9) كانون الأول 2025 | http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

40 ألف كوبون بانتظار الزائرين.. فعاليات متنوعة تميّز اليوم السادس من المعرض

■ عامر مؤيد

عدسة: محمود رؤوف

بدأت إدارة معرض العراق الدولي للكتاب بتوزيع الكوبونات على جمهور المعرض، حيث سيستمر توزيعها حتى اليوم الأخير. وتبلغ القيمة الإجمالية للكوبونات الموزعة 600 مليون دينار، بواقع 40 ألف كوبون، في وقت تقوم جهات أخرى بتوزيع كوبونات مجانية إضافية. كما دعت إدارة المعرض جماهير المنتخب الوطني لمشاهدة المباراة داخل أروقة المعرض، حيث ستُوفَّر شاشات كبيرة لمؤازرة أسود الرافدين في مواجهة منتخب الجزائر.

شهد اليوم السادس من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب سلسلة من الندوات والأنشطة الثقافية والفنية التي جمعت الأكاديميين والكتّاب والفنانين والمثقفين، مقدمةً منصة للحوار الثقافي وتعزيز التجربة الأدبية لدى الجمهور.

افتُتِح البرنامج بندوة بعنوان «نروي ما لا يُروى، ظفيرة على أطراف القذائف»، شارك فيها كل من أ. دينا صدوق، أ. رتاج خليل، أ. مريم العكيلي، أ. انتصار الميالي، وأ. رشا الربيعي، وأدارها الكاتب علي بدر. ناقشت الندوة تجارب شخصية واجتماعية صادمة مرتبطة بالحرب، وسعت إلى توثيق قصص لم تُروَ من قبل، مركزة على تأثير الصراعات على النساء والمجتمع، وكيف يمكن للسرد أن يكون وسيلة للتعبير عن الألم والأمل معًا.

وتواصلت الفعاليات مع عرض الفيلم السينمائي «الكمال الأحمر» بحضور كل من أ. محمد عبد الأمير، أ. سلوى الخياط، وأ. غفران فارس، حيث شهد النقاش بعد العرض تحليلاً لأبعاد العمل السينمائي، وتناولاً لقضايا الهوية والصراع الاجتماعي، مستعرضًا قدرة السينما على توثيق الواقع وإيصال الرسائل الإنسانية بأسلوب فني مبتكر.

كما قُدمت ندوة «تطويع السردية النسوية في الرواية» بمشاركة د. فاطمة بدر ود. حلا حمزة، وإدارة أ. حسين محمد شريف، حيث جرى التطرق إلى أهمية السرد النسوي في الأدب المعاصر ودور الكاتبات في تقديم رؤى جديدة تعكس تجارب المرأة وأبعادها النفسية والاجتماعية.

وفي سياق آخر من الفعاليات النقدية، استضافت المنصة ندوة «أنثى المعنى: قراءة في المشهد النقدي النسوي» بمشاركة د. زينة محجوب ود. عزيز الموسوي، وأدارها د. علي المتعب، حيث تم استعراض دور النقد النسوي في قراءة الأدب وتسليط الضوء على القضايا الثقافية والاجتماعية التي تهم المرأة في النصوص الحديثة.

كما تناولت ندوة «الكتابة في زمن العزلة»، التي قدمتها أ. دانة مدوه بإدارة أ. كريم راهي، التجربة الكتابية خلال فترات العزلة، وتأثير تلك الظروف في عملية الإبداع الأدبي، مؤكدين قدرة الكتّاب على تحويل التحديات إلى أعمال غنية فنيًا وفكريًا.

واختُتم اليوم بأمسية شعرية قدّمها الشاعران أحمد عبد الحسين وحسين بن حمزة، وأدارها الشاعر ميثم الحربي، حيث تفاعل الجمهور مع النصوص التي جمعت بين التجربة الإنسانية والخيال الفني، مؤكدة استمرار الشعر كأداة حية للتعبير عن رؤية العالم بعيون الشعراء.

ويأتي هذا اليوم من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب ليؤكد أهمية المنصة في تعزيز الثقافة والفنون، وربط الكتّاب والجمهور بالحوار الأدبي والفكري المباشر، مع تقديم محتوى متنوع يجمع بين الأدب والنقد والفن السينمائي والشعر.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء
أمانة بغداد
البنك المركزي العراقي
رابطة المصارف الخاصة العراقية
وزارة التربية
وزارة الداخلية
جهاز الامن الوطني العراقي
شركة المعارض العراقية
الشركة العالمية للبطاقة الذكية
السفارة الامريكية
الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
جمعية الناشرين والكتبيين في العراق
نقابة الفنانين العراقيين
شبكة الاعلام العراقي
جريدة الصباح
مؤسسة دجلة للإعلام
SHAMS
للدعاية والاعلان
راعي النقل
شركة سحر الشرق
شركة حد الجبل
بغداد الفن
الرؤية الفنية
مجلة مشاهير العراق
الجمعية العراقية العلمية للفنون IRAQ SCIENTIFIC SOCIETY FOR ARTS

معرض الكتاب الذي أعاد القراء إلى الكتب.. كيف بنت المدى حدثاً ينتظره العراقيون؟

■ تبارك عبد المجيد

عدسة: محمود رؤوف

منذ انطلاق دورته الأولى، تمكن معرض العراق الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى من أن يتحول تدريجياً من فعالية ثقافية محدودة إلى واحد من أبرز الأحداث السنوية التي ينتظرها القراء والكتاب والناشرون داخل العراق وخارجه. وجاء هذا التحول نتيجة تراكم خبرات طويلة، ورغبة جادة في إعادة الروح إلى الكتاب وسط تحديات اجتماعية واقتصادية معروفة، جعلت من إقامة معرض بهذا الحجم مشروعاً ثقافياً يحتاج إلى الكثير من العمل والإصرار.

النسخ الأولى من المعرض حملت طابعاً تجريبياً يسعى لاستعادة العلاقة بين الجمهور والكتاب، في وقت كانت فيه سوق القراءة في العراق تمر بمرحلة انكماش. لكن عاماً بعد آخر، بدأت ملامح تجربة مختلفة تتشكل؛ فقد توسعت أجنحة المعرض، وازدادت أعداد دور النشر المشاركة، وارتفع الحضور الجماهيري إلى مستويات غير مسبوقة، حتى باتت أيام المعرض أشبه بموسم ثقافي يعيد إلى بغداد صورة المدينة التي كانت تُعرف يوماً بأنها عاصمة الكتاب في المنطقة.

ومع كل دورة جديدة، بدأت مؤسسة المدى تضيف طبقات جديدة إلى هذا الحدث؛ من الندوات الفكرية والجلسات الحوارية وحفلات التوقيع، إلى استضافة كتّاب وباحثين عرب وأجانب، ما جعل المعرض ليس مجرد مساحة لبيع الكتب، بل مركزاً للتفاعل الثقافي وتبادل الأفكار. هذا التراكم خلق شعوراً عاماً بأن المعرض لم يعد فعالية سنوية فحسب، بل مؤسسة ثقافية قائمة بذاتها.

كما ساهم اتساع المشاركة الإقليمية والدولية في تعزيز مكانة المعرض، ليصبح منصة يتطلع إليها الناشرون للتواصل مع القارئ العراقي المعروف بشغفه بالكتاب. وقد انعكس ذلك أيضاً على التنوع الكبير في الإصدارات المعروضة، وعلى جودة الفعاليات التي ترافق أيام المعرض.

اليوم، وبعد ست دورات، بات معرض العراق الدولي للكتاب حدثاً ضخماً له بصمة خاصة في المشهد الثقافي، وفضاءً ينتظر العراقيون موعده لاكتشاف الكتب الجديدة، واستعادة علاقة تتجدد كل عام بين الجمهور والكتاب، وبين بغداد ودورها التاريخي كمنارة للثقافة والقراءة.

الصحافة الرقمية تتصدّر عناوين دور النشر.. مع تأكيد على بقاء الكتاب الورقي حاضراً بقوة

■ محمد فاضل

عدسة: محمود رؤوف

قال أحمد اليازوري من دار اليازوري - الأردن إن دور النشر أدركت خلال السنوات الأخيرة أهمية الصحافة الرقمية، ما دفعها إلى التوسع في هذا النوع من الإصدارات. وبيّن أن التحوّل نحو النشر الإلكتروني أمر طبيعي، لأن المحتوى الورقي نفسه يتحول تدريجيًا إلى محتوى إلكتروني يحتاج إلى مراجع وكتب علمية وثقافية تُعنى بثقافة الإعلام الرقمي، وهو ما يفسّر ارتفاع الطلب على هذه الكتب في الوقت الحالي وازدياده المتوقع خلال السنوات المقبلة.

وأضاف اليازوري أن هذا التحوّل لا يعني تراجع الصحافة الورقية أو فقدانها أهميتها؛ فالمطبوع يبقى ملموسًا وقريبًا من القارئ، بينما يظل الإلكتروني غير ملموس مهما تطوّر. وأشار إلى وجود عودة خجولة للصناعة الورقية، خصوصًا في الجامعات التي ما زالت ترى أن التعليم الإلكتروني لا يعادل كتابًا يحمله الطالب. كما أن الكتب الأكاديمية لا تُنشر في فضاء الإنترنت لارتباطها بحقوق نشر، ما يجعل الكتاب الورقي محافظًا على مكانته، رغم ظهور النماذج الرقمية الحديثة مثل المنصّات التعليمية الإلكترونية.

وأكد أن الإقبال الواسع على معرض العراق الدولي للكتاب هذا العام دليل واضح على استمرار حضور الكتاب الورقي، مضيفًا أن جناح دارهم توسّع هذا الموسم نتيجة زيادة الطلب.

من جانبها، قالت زينب محمد من دار جسد – B12 إن هذا الموسم يُعد الأكبر من حيث الطلب على كتب الإعلام الرقمي والصحافة الرقمية، مشيرة إلى أن الاهتمام لم يعد مقتصرًا على دارسي الإعلام، بل أصبح يشمل مختلف التخصصات لأن الإعلام الرقمي بات جزءًا أساسيًا من عمل أي مؤسسة. وأوضحت أن الكتاب الورقي يظل الأكثر راحة وقربًا من القارئ، فيما يلجأ البعض إلى الكتب الإلكترونية لسهولة حملها وتخزينها، لكن ذلك لا يلغي العلاقة الخاصة التي تربط القارئ الحقيقي بالكتاب الورقي، الذي يحمل جماليته وروحه الفريدة.

أما صباح التلاوي من دار الأيام للنشر والتوزيع - الأردن، فقال إن تصدّر عناوين الصحافة الرقمية في المعارض الدولية يعود إلى التطور المتسارع في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وأضاف أن الحكومات والمؤسسات باتت تعمل وفق أنظمة رقمية، ما جعل موضوع التحول الرقمي جزءًا أساسيًا من اهتمامات المؤلفين والناشرين.

وبيّن التلاوي أن ما يحدث اليوم يشبه التحولات الصناعية السابقة، حين استبدلت المصانع أعدادًا كبيرة من العمال بالروبوتات، وحتى في القطاع الطبي أصبحت بعض العمليات تُجرى بتقنيات روبوتية. ومع ذلك، يؤكد أن الإنسان يظل أساس هذه التكنولوجيا ولا يمكن إلغاؤه. ويرى أن الكتاب الورقي ما زال يحتفظ بمكانة لا ينافسها شيء بين القرّاء، والدليل أن كبريات دور النشر العالمية ما زالت تطبع الكتب الورقية حتى اليوم.

وأشار إلى أن جائحة كورونا، رغم التحذيرات حينها من انتقال الفيروس عبر الورق، أسهمت في عودة الاهتمام بالكتاب المطبوع في الدول الأوروبية ووسط طلبة المدارس.

ويختتم التلاوي حديثه بالقول إن العالم أصبح رقميًا بالكامل، ومع دخول الأتمتة في تفاصيل الحياة اليومية، من الهواتف إلى مختلف الأجهزة، أصبح التعامل معها ضرورة.

وقد يصل التطور إلى حد اختفاء الأجهزة الحالية إذا تطورت أشياء الموصلات إلى مرحلة تُدمج فيها مباشرة داخل جسم الإنسان، «إلا أن الكتاب الورقي سيبقى حيًا، لأن قيمته متجذّرة في وجدان القارئ».

ظفيرة على أطراف القذائف.. قصص لشابات في قاعة الندوات

■ زين يوسف

عدسة: محمود رؤوف

تستمر فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب وبالعودة الى الادب احتضنت قاعة الندوة جلسة حوارية تحت عنوان « نروي ما لا يروى، ظفيرة على أطراف القذائف»، تحدث فيها أ. دينا صدوق وأ. رتاج خليل وأ. مريم العكيلي وأ. انتصار الميالي وأ. رشا الربيعي وأدار الجلسة الكاتب علي بدر.

عن قصتها «سكينة الفاكهة» تحدث رتاج قائلة ان «عنوان سكينة الفاكهة يعبر عن رمزية كبيرة داخل القصة وهي بذات الوقت تحمل ثنائية الجمال فهي تقطع الفواكه الشهية ولكنها بنفس الوقت حادة ويمكن ان تكون إداة قتل لذلك بنيت القصة بأكملها على هذه الثنائية».

دينا تحدثت عن تجربتها قائلة ان «في البداية كانت لدي الفكرة لكن لم اكن اعرف كيف ابدأ الكتابة وعندما دخلت ورشة الكتابة اعطتني الأدوات التنقية لكتابة القصة من اجل ان اشكل الهيكل القصصي وأصبحت لدي شخصيات جديدة في القصة ووصلت الى مكان وزمان واحداث لم اصل اليها قبل الورشة».

رشا أيضا بدورها قالت ان «قصتها كانت بعنوان «بين قصاصتين» والقصاصة الأولى هي قصاصة الام والقصاصة الثاني للام وبين القصاصتين هناك تهميش وتحطيم للمرأة من بقل رجال العائلة ورجال المجتمع والمدير في العمل، دائما ما ينظر للمرأة وكانها مواطن درجة عاشرة وليس ثانية حتى».

الميالي بينت ان «تجربة الورشة القصصية كانت مفيدة وقصتي كانت وليدة الورشة فانا اعمل في المجال الإنساني واحتكاكي بقضايا حقوق الانسان وقضايا المرأة كبير جدا وبشكل يومي، والورشة كانت مفيدة لأننا كنا نقرأ معا واخترت اسم «نهار» للقصة لاني كنت اريد ان اربطها بالامل والاشراق، نهار هي التي واجهت الحرب وكانت ضحية الانفجارات ووصلت في النهاية الى انها فراشة تنهض من الرماد».

نساء يكتبن سيرتهن.. تجارب شخصية على طاولات معرض العراق الدولي للكتاب

■ عبود فؤاد

عدسة: محمود رؤوف

شهد معرض العراق الدولي للكتاب في نسخته السادسة حضورًا واسعًا واهتمامًا كبيرًا، حيث جاءت هذه النسخة تحت شعار «مئة نون عراقية» والكثير من الكتب سلطت الضوء على السيرة الذاتية التي كتبتها نساء، مقدمًا منصة للاطلاع على تجارب شخصية واجتماعية وثقافية متنوعة، كتب كتبتها نساء من العراق والعالم، لتكشف عن حياة مليئة بالتحديات، النضال، والإبداع.

من بين هذه الإصدارات، جاء كتاب «أشياء كنت ساكتة عنها» للكاتبة آذر نفيسي، الصادر عن دار الجمل الذي يقدم سردًا صريحًا عن حياتها الأسرية، متناولًا تأثير تصرفات والدها عليها وعلى فهمها للعالم. تقول نفيسي: «معظم الرجال يخدعون زوجاتهم كي يكون لهم عشيقات... والدي كان يخدع أمي كي ينعم بحياة أسرية سعيدة». يمزج الكتاب بين السرد القصصي والتحليل النفسي، مقدّمًا تجربة صادقة وغنية بالمعاني حول العائلة والعلاقات الإنسانية.

وعن نفس الدار، استعرضت إني أرنو في كتابها «السنوات» رحلتها عبر الزمن، مستعيدةً لحظات من حياتها على سرير المستشفى أو أثناء السفر، لتربط بين الذكرى الفردية والشعور الجماعي، وتبرز كيف تؤثر التجربة الشخصية على فهم العالم المحيط. الكتاب يمزج بين الحميمية والتأمل الفلسفي، مقدمًا نموذجًا للسيرة النسوية التي تستكشف الذات والمجتمع معًا.

وفي السياق العراقي، وثقت رجاء عبد الكاظم العسلي في موسوعة «رائدات ومبدعات العراق في نصف قرن (1920-1970)» حياة عدد من النساء العراقيات اللواتي تركن بصمات واضحة في مختلف ميادين العمل خلال القرن العشرين. الموسوعة تؤكد على أهمية الاعتراف بالإسهامات النسائية في بناء الحداثة والتطور، وتلهم الأجيال الجديدة للمضي قدمًا بالإبداع والثقة.

وعربياً، قدمت نولة درويش عن دار الكرمة كتاب «وأجمل الذكريات ستأتي حتماً» لتروي نضالها الاجتماعي والسياسي في مصر والجزائر وبراغ وموسكو، مسلطة الضوء على دفاعها عن حقوق الإنسان وحقوق النساء، وتجربتها الطويلة في العمل العام والمجتمع المدني.

وأخيرًا، وثقت ثريا التركي في كتابها «حياتي كما عشتها» ذكرياتها كأول سعودية متخصصة في الأنثروبولوجيا، مسلطة الضوء على تجربتها الأكاديمية والحياتية بين نجد والحجاز وأمريكا، مقدمة نموذجًا لسيرة امرأة عربية استطاعت أن تصنع بصمة علمية ومجتمعية مهمة.

بهذه الإصدارات، نجح معرض العراق الدولي للكتاب في تسليط الضوء على السيرة الذاتية النسوية كأداة لفهم تجارب النساء المتنوعة، ومساهمتهن في الأدب والفكر، وإلهام الأجيال الجديدة للكتابة والإبداع بثقة وإصرار.

كُتاب عراقيون يتصدرون اصدارات دور نشر عربية

■ عامر مؤيد

عدسة: محمود رؤوف

للكُتاب العراقيين مكانة مميزة في الثقافة العربية، بل حتى العالمية، وهذا جعل دور نشر كثيرة، تبحث عما هو جديد وتطبعه.

في هذه المادة، نستطلع اراء عدد من اصحاب دور النشر العربية ولمذا لديهم الكثير من العناوين للكتاب العراقيين، حيث تسرد د.هناء البواب - مدير منشورات خطوط وظلال في الاردن، قائلة ان «بدايتي للكتاب العراقيين كانت عبر الفن التشكيلي وبالتاكيد لا يمكن لي طباعة هذا الجانب، الا عبر الغوص في التشكيل العراقي الذي لا يمكن لاحد ان يزايد عليه بالمطلق».

واضافت البواب في حديثها لـ«المدى»، ان «بعدها بدأت بطباعة الشعر لكتاب كثر حتى وصلت للمرحلة التي في كل عام تطبع من 10 الى 20 عنوانا جديدا لكتاب عراقيين وفي مختلف الجوانب «التشكيل، القصة، الشعر، الفكر وغيرها من هذه الجوانب».

وبينت البواب انها في «هذا المعرض لديها اصدارات جديدة لكتاب عراقيين مختلفين، مثل احمد عبد الحسين، علي وجيه، احمد ساجت واحسان المدني ود.عبد الجبار الرفاعي وغيرهم»، مؤكدة انها «تسعى دائما الى زيادة اصداراتها العراقية التي وصلت الى ما يقارب 200 عنوان».

اما دار المتوسط من ايطاليا، ففي رفوفها الكثير من العناوين لكتاب عراقيين، منهم احمد عبد الحسين الذي صدر له اكثر من عنوان عن الدار مثل «دليل على بهتان العالم، طفل لاعب باللاهوت ولا العطش ينتهي ولا الينبوع».

ويقول مدير التوزيع في الدار احمد عبد القادر في حديثه لـ«المدى»، ان «الكتاب العراقيين دائما ما يتم السؤال عنهم وعن اصداراتهم الجديدة، في مختلف معارض الكتاب التي نشارك بها، ونحرص في كل مرة على اصدار عناوين جديد لهم».

يذكر ان «الطباعة لا تقتصر على التأليف فقط بل هناك مترجمين مهمين، مثل كاصد محمد الذي ترجم مؤخرا كتاب ما اذا كان هذا انسانا لبريمو ليفي وهو كتاب في جانب المذكرات، اضافة الى ترجمة ضياء حيدر لكتاب النسر والعقاب عن تشومسكي وموخيكا ولساوول الفيديريز».

من دور النشر الاخرى، التي لديها كتاب عراقيون هي تكوين من سوريا وربما الكثير من اصدارات سعدي يوسف، تتوسط هذه الدار، التي دائما ما تحاول ان تبرز جوانب شعرية كثيرة في النتاجات الجديدة التي تطرحها.

من الشعر إلى السرد.. كتّاب يقرّبون نصوصهم من القارئ بخط اليد

■ عبود فؤاد

في اليوم السادس من معرض العراق الدولي للكتاب تواصلت طاولات التوقيع بنشاطٍ واضح، حيث احتشد القرّاء حول عدد من المؤلفين الذين قدّموا أحدث أعمالهم في أجواء امتلأت بالقراءة والحوار وتبادل الانطباعات.

كان الشاعر إيهاب المالكي أحد الأسماء التي جذبت الحضور، إذ وقّع عن دار وكتبة عدنان ديوانيه «لغة نحرك» و«حكايتنا». الأول حمل روحًا حسينية بطابع وجداني مكثّف، بقصائد تنبض بحزنٍ شفيف ورثاء محمّل باللغة والإيقاع، بينما بدا «حكايتنا» أقرب إلى سرد للعلاقة بين الإنسان وأيّامه، بين الخسارات التي تكبر وتتحوّل إلى ذاكرة شعرية حارّة. الحضور التفّ حوله لسماع مقاطع وتقليب الصفحات، وكأن الكتاب يولد أمام أعينهم لحظة بعد لحظة.

وفي جناح دار سطور توقّف الزوّار عند الشاعر عماد الأحمد الذي وقّع ديوانه «هطول متأخر»، وهو عمل شعري ينبني على الهدوء الداخلي والحنين، يكتب فيه الشاعر عن المطر بوصفه استعارة للعمر، لما يسقط منه وما يبقى عالقًا في الذاكرة. قصائده تتنفس بهدوءٍ يشبه عودة الضوء بعد انقطاع.

وفي الجهة الأخرى من المعرض، عند دار خطوط وظلال، احتفى القرّاء بتوقيع ميثم هاشم طاهر لمجموعته القصصية الفائزة بالمركز الأول بجائزة الطيب صالح (الدورة 13) «وشام النمور». المجموعة تقدّم عالمًا قصصيًا غرائبيًا يجاور الواقع دون أن ينفصل عنه، راوٍ عليم يشارك بطله الحكاية، شخصيات تتأرجح بين الذاكرة والنسيان، الإثم والغفران، الحب والموت. فالنصوص هنا تتحرّك كأنها كائنات حيّة.

أما منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب فشهدت توقيع حمادي الشايع لديوانه «أكتبني حذفًا»، وهو عمل يفتّش في الذات ويتعامل مع اللغة كمساحة لتعرية الأسئلة. وللدار نفسها وقّعت عواطف نعيم كتابها «أنا وجهي»، وهو نصّ يقترب من المسرح باعتباره مرآة وجودية للإنسان، حيث الصوت، الجسد، والذاكرة جزء من عرض مفتوح على القارئ.

وفي ختام اليوم، قدّم الدكتور مجدي جمعة كتابه «حين يغيّروا» الصادر عن دار توليب، وهو عمل فكري يحاور التحوّل الإنساني والاجتماعي بوصفه عملية مستمرة تعيد تشكيل العلاقة بين الفرد والعالم. الكتاب أثار نقاشات بين المهتمين بالسوسيولوجيا والفكر الثقافي.

هكذا مرّ يوم من التواقيع في المعرض، لا كفعالية إجرائية بل كاحتفالية حيّة بالكتاب بوصفه حدثًا. كتب تُفتح لأول مرة أمام جمهورها، وشعرٌ ينطق بصوت صاحبه، وسردٌ يخرج من الورق إلى الوجدان.

فنان ينسج سيرة زها حديد لوحة بالخيط يشارك في صنعها الزوار!

■ تبارك عبد المجيد

وسط الحركة النابضة في معرض العراق الدولي للكتاب، تتجمع خيوط رفيعة تمتد على مساحة بيضاء واسعة، وكأنها تحاول الإمساك بملامح امرأة غابت جسداً وبقي أثرها حاضراً في كل زاوية من العالم. هناك، يقف الفنان منهمكاً في رسم صورة زها حديد بالخيط، يحوك الخطوط كما لو كان يعيد بناء هندسة رؤيتها المدهشة على قماشة صامتة.

يصغي الزوار لنبض أصابعه، ثم يقتربون واحداً تلو الآخر ليضيفوا خيطاً جديداً، لوناً صغيراً، أو زاوية منحنية تُكمل الملامح. يتحول العمل تدريجياً إلى لوحة مشتركة، تجمع بين لمسات الفنان وبصمات الجمهور، في تجربة تُشعر المشاركين بأنهم ينسجون معاً حكاية امرأة تركت للعالم معماراً يشبه الخيال. هكذا ولدت الصورة: من خيوط كثيرة، ومن شغف جماعي أراد أن يعيد زها حديد إلى الحياة... خيطاً بعد خيط.

أوضح أن العمل الذي يقدمه ينتمي إلى فن الخيوط، ذلك الفن الذي يعتمد على تشكيل لوحات باستخدام مسارات دقيقة من الخيط والمسامير. ويبين الراوي أن فكرة اللوحة الحالية جاءت كمبادرة شخصية تهدف إلى إشراك زوّار المعرض في صناعة عمل فني مشترك، قائلاً في حديث لصاحب اللوحة، علي الراوي، إن الهدف هو أن «يشارك الحضور أنفسهم في تنفيذ جزء من اللوحة، لنخرج في النهاية بعمل يجمع بيني وبين جمهور المعرض».

ويستعيد الراوي تجربة العام الماضي حين نفذ مع الجمهور لوحة للفنانة فيروز، فيما اختار هذا العام العمل على لوحة «زها حديد، وهي واحدة من «١٠٠ نون» المرتبطة بالهوية العراقية وبتاريخ الفن المحلي، وقد حمل المعرض عنوانًا يستلهم هذه الفكرة.

أما عن الوقت المخصص لإنجاز اللوحة، فيوضح الراوي أن العمل يمتد على طول فترة المعرض، مؤكداً أن اللوحة تقترب من الاكتمال: «من بداية المعرض ونحن نشتغل على هاي اللوحة، وباجر راح تكمل».

ويشير الراوي إلى أن دافعه الأساسي للمشاركة في المعرض هو إتاحة الفرصة للناس لاختبار هذا النوع من الفنون بأنفسهم، والتعرف على متعته وصعوبته في الوقت ذاته، إضافة إلى رغبته في تدريب المهتمين وشرح الأساليب لهم أثناء مشاركتهم. ويصف التجربة بأنها «جميلة وممتعة»، معتبرا أن التفاعل المباشر مع الجمهور جزء مهم من رسالته الفنية».

اصدارات حديثة في جوانب متعددة في دور النشر المشاركة

■ عامر مؤيد

نستمر في متابعة احدث الاصدارات الجديدة الصادرة عن دور نشر مختلفة، وبالتاكيد فان غالبية دور النشر تبحث عن الدخول بعناوين حديثة في المعارض التي تشارك بها، ومعرض العراق الدولي للكتاب في مقدمتها.

عن منشورات تكوين، فان روايات الكاتبة بثينة العيسى مستمرة في البيع، ووصلت الى النسخة التاسعة عشرة، روايتها خرائط التيه، وفي الحديث عنها «نبيع كل شيء، ولامال لدينا لنشتري انفسنا. ماذا لو كانت قيمة الانسان ميتا اعلى منه حيا؟.

مضيق مرهز، خليج فاس، او الخليج العربي، بئر برقان . بئر زمزم. الهلال الخصيب . فلسطين المحتلة.

دلتا سيناء. البحر الاحمر. مضيق باب المندب.

من مضيق الى مضيق.. نبحث عن معنى.

دار عدنان من العراق، كتاب مهم بعنوان «فلسفة الدين» من اشراف تشارلز تاليافيرو والسا مارتي وترجمة حسام جاسم. ويعود التأمل الفلسفي في المسائل ذات الاهمية الدينية الى اقدم عصور الفلسفة. ومع ظهور الاديان العالمية نشأ التفاعل الفلسفي مع المعتقدات والممارسات والقيم الدينية الناشئة. واليوم يكسب هذا التفاعل الفلسفي اهمية اكثر من اي وقت مضى.

من كندا، تأتي دار الفينيق لتشارك في النسخة السادسة من معرض العراق الدولي للكتاب، وفي كتاب تداعيات الهوية الافتراضية على الامن القومي، يصدر د.محمود علي موسى كتابه الذي تقوم فكرته على توضيح العوامل المسببة الى انتهاج المرء لحيل دفاعية نتيجة الوحدة النفسية والاكتئاث الموسمي من طبيعة العمل او من خلال الاندماج في محيط مسببا للضغوط بكافة انواعها.

«تبارك» من مصر التي اعتادت ان تعيد طباعة الكثير من العناوين المهمة للكتاب العالميين، هذه المرة تدخل بغلاف جديد لكتاب «التحليل النفسي والفن» لدوستويفسكي ودافنشي» والكتاب لفرويد وبترجمة سمير كرم، حيث يلتقي في هذا الكتاب، ثلاث من ابرز العبقريات في تاريخ الثقافة الانسانية، ليوناردو دافنشي عبقري عصر النهضة، دستوفيسكي، عبقري الرواية الروسية وفرويد صاحب الثورة المماثلة للثورة التي مثلتها نظرية التطور.

دار الايام الاردنية، لديها اكثر من اصدار جديد، منها كتاب النظرية الخيرية .. رهان المسابقة والمسارعة للدكتور سرحان بن خميس، اضافة الى كتاب جدلية التراث والحداثة عند محمد اركون ويتحدث عن مرحلة من صراع الايديولجي الى تأسيس الابستمولوجي والكتاب من تأليف د.عباس الصادق.

جناح مجلس الحكماء المسلمين يجذب الباحثين والقراء ببرامج معرفية وحوارات مفتوحة

■ عبود فؤاد

شهد معرض العراق الدولي للكتاب بدورته السادسة حضورًا مميزًا لمجلس حكماء المسلمين، الذي جاء مشاركًا بجناح معرفي وثقافي استقطب الباحثين وطلبة الجامعات ورواد المعرض منذ لحظة افتتاحه. هذه المشاركة تمثل خطوة جديدة في مسار المجلس نحو تعزيز قيم التعايش والسلام، وترسيخ الحوار بين مكونات الأمة الاسلامية، عبر محتوى فكري متنوع وندوات ناقشت أبرز التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع الإسلامي.

وقد ركّز المجلس خلال أيام المعرض على تقديم سلسلة ندوات حوارية انطلقت من مفهوم الحكمة كأداة لبناء الوعي، وتناول المحاضرون قضايا جوهرية منها التعليم الديني وأثره في تشكيل العقل المسلم، والتطرف بوصفه نتيجة لسوء الفهم لا للاختلاف ذاته، إضافة إلى أهمية إعادة قراءة التراث بما يخدم بناء مجتمع منفتح يستوعب الاختلاف ويحوّله إلى مصدر قوة لا صراع.

وفي إطار برنامج الأنشطة، شهد الجناح جلسات نقاش مزدحمة بالحضور، كان أبرزها ندوة بعنوان «الحوار الإسلامي ـ الإسلامي... من الاختلاف إلى الفهم المتبادل» والتي أكدت على دور المنابر الفكرية في تخفيف حدة التوتر المذهبي من خلال خطاب علمي رصين والمراجعة العقلانية للنصوص، وآليات مكافحة التطرف الرقمي في منصات التواصل.

وتحدث مدير مركز الحكماء لبحوث السلام الدكتور سمير بو دينار عن أهمية المشاركة قائلًا: «وجودنا في معرض العراق الدولي للكتاب ليس مجرد حضور ثقافي، بل خطوة عملية لتعزيز لفظ الحكمة في ساحات التفكير العام. نحن لا نقدّم أفكارًا من فوق، بل نفتح مجالًا للحوار، نصغي فيه للجمهور بقدر ما نطرح الأسئلة. السلام مشروع، والحكمة وسيلته، وأجيال اليوم شريك أساسي في صناعته.»

وفي سياق التفاعل الجماهيري الذي شهده الجناح، قالت رغد العلوان - إحدى المشاركات في الندوات معبّرة عن انطباعها:

«كانت الجلسات مختلفة عمّا اعتدنا سماعه، لم يكن خطاب تلقين أو نصوص مجردة؛ بل نقاش مفتوح عن معنى الخلاف وكيف يمكن أن يكون رحمة. خرجتُ بفكرة أن الحوار ليس تنازلًا، بل قوة معرفية تصنع وعيًا أوسع.»

يمكن القول إن مجلس حكماء المسلمين قدّم حضورًا مميزاً داخل المعرض هذا العام، ليس فقط عبر المحاضرات بل عبر خلق مساحة تفاعل إنساني وفكري حي.

الثقافة وتعزيزها لقدرات الشباب الفنية.. حوار في قاعة الندوات

■ زين يوسف

عدسة: محمود رؤوف

ندوة بعد اخرى تستمر فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب حيث استضافت قاعة الندوات جلسة حوارية بعنوان «الشباب بين الفن والثقافة»، تحدثت فيها الفنانة براء الزبيدي وحاورها الصحفي عامر مؤيد.

الزبيدي تحدثت عن بداياتها في الفن قائلة ان «البداية لم تكن عبر شاشة التلفاز وانما كنت اقدم مجموعة من الفيديوات عبر صفحات السوشيال ميديا وكنت اركز من خلال تلك الفيديوات على القضايا التي خص المرأة سواء كان العنف ضد المرأة او زواج القاصرات لايصال فكرة للناس ومن ثم شاهدني واكتشفني المخرج علاء الانصاري وهنا كانت البداية في الدراما التلفزيونية».

وأضافت ان «تعزيز القدرات لدى الممثل تحتاج الى معرفة ومعلومة وورشات بالإضافة الى القدرات، لذلك دائما ما اقرأ الكتب التي تخص السينما والمسرح».

وبينت ان «هناك تطور كبير في الاعمال الفنية العراقية وهنالك مخرجين ومصورين مبدعين بالإضافة الى الكتابة فهي في تطور مستمر واعتقد لدينا مبدعين في جميع مفاصل العمل الفني».

وأكملت قائلة «بالإضافة الى التمثيل لدي موهبة في الرسم لذلك منذ سنة تقريبا افتتحت المرسم الخاص بي وذلك بسبب حبي للفن التشكيلي ولاني دائما اريد ان اذهب الى مكان خاص بالفن واستمتع به، بحثت كثيرا ولم اجد شيء مشابه، ولاني اعرف ان هناك الكثير من الأطفال الذين لديهم موهبة ولم يجدوا المكان المناسب لهم بالإضافة الى الكثير من الأشخاص الذين لم يجدوا فرصة لاظهار مواهبهم في الرسم والمرسم مفتوح امام الجميع وبالإضافة الى الرسم وضعنا في المرسم الكثير من الكتب المجانية وذلك من اجل التشجيع على القراءة:.

وأكدت ان «للعائلة دور كبير في قضية القراءة والمعرفة فكل شيء يبدأ من البيت ووالدتي على سبيل المثال كانت من اول المشجعين لنا على القراءة من خلال جلبها للكتب وحثنا على الاطلاع والقراءة والمعرفة، لذلك انا اشجع الشباب دائما من خلال الميديا على القراءة».

وبالحديث عن السوشيال ميديا اكدت الزبيدي ان «الترند» مهم جدا خصوصا اذا كان في جانب إيجابي فعلى سبيل المثال منذ مدة بدأنا بالنشر على الميديا عن موضوع مستشفى الرشاد فاصبح الموضوع «ترند» وجرى العمل على الموضوع».

كيف تُصنع هوية الغلاف؟ من الفكرة إلى الرف!

■ تبارك عبد المجيد

عدسة: محمود رؤوف

تمر صناعة الكتاب برحلة فنية ومعرفية تبدأ من ملف خام وتنتهي بغلاف يروي روح النص قبل قراءته. وبين التحرير والتصميم وبناء الهوية البصرية، تعمل دور النشر على تقديم كتاب متماسك يشبه محتواه، فيما يصبح الغلاف بوابة الفضول الأولى التي تحدد علاقة القارئ بالعمل منذ اللحظة الأولى.

تقول د. هناء البواب من دار خطوط وظلال/ الأردن أسرار ان عملية تبدأ قبل طويل. رحلة تشترك فيها القراءة التحريرية، والتصميم، والرؤية الفنية، والتسويق، والنشر. اذ تعمل دور النشر وفق منهج احترافي يضمن أن يخرج الكتاب إلى العالم متماسك بصريا ومعرفيا منذ لحظة اختياره وحتى استقراره على رفوف المكتبات.

الغلاف هو «الجملة الأولى التي تُقال بصوت صامت. اللقاء الأول بين النص والعالم، اللحظة التي يعرف فيها الكتاب نفسه للقارئ قبل أن تُفتح صفحاته

وترى :»المصمم الجيد لا يضع لون أو صورة للزينة، بل يبحث عن نفس الكتاب: هل هو نص متوتر؟ رواية درامية؟ عمل فكري هادئ؟ مشروع معرفي؟ ومن هذه الروح تُخلق هوية الغلاف.ثم يأتي دور الالوان «ذاكرة النص ورائحته». فاللون قرار شعوري يترجم مزاج العمل: الأسود يلمع مع النصوص العميقة والفلسفية. الأزرق يهدأ مع الأعمال المعرفية والتأملية. الأحمر ينبض مع الروايات الدرامية. الترابي يوحي بالأصالة والجذور والتراث.

أما العنوان والخط العربي، فهما ليسا مجرد عناصر مكتوبة، بل جزء من الهندسة البصرية للغلاف. مكان الخط، حجمه، مدى صراحته أو ليونته، كلها خيارات تغيّر التأثير النفسي للغلاف.

وتصف الغلاف الناجح بأنه ذلك الذي :»يفتح باب الفضول دون أن يكشف الأسرار. يخلق علاقة فورية مع القارئ. ويعلن انتماءه لهوية الدار من دون أن يفقد خصوصيته».

وترى ان الغلاف ك «فخ للقارئ أولًا، ثم ترجمة بصرية لروح النص». فهو قرار استراتيجي، أداة جذب داخل المكتبات، وجزء لا يتجزأ من العلامة البصرية للدار. يرفع فرص البيع منذ اللحظة الأولى.

ويعتمد المصمم في عمله على قراءة الكتاب أو ملخصه، ثم يبني تصور بصري يستند إلى الجنس الأدبي والجو العام وتوقعات القارئ. الهدف النهائي هو غلاف يثير الفضول ويعبر عن الهوية دون مبالغة أو ضوضاء بصرية

وكشفت المصممة الداخلية زينب منعم من دار ابجد عن الرحلة الدقيقة التي يمر بها أي كتاب قبل أن يصل إلى القارئ، رحلة تتقاطع فيها اللغة مع الفن، والرؤية الإبداعية مع معايير الدار.

تقول زينب إن البداية تكون دائماً بملف عادي يرسله الكاتب، «نستلم الصيغة الأولية، نبدأ بتنقيحها وتصحيحها لغوياً، ثم نعمل على تصميمها داخلياً». وبعد اكتمال التصميم الداخلي، ينتقل الفريق إلى المرحلة الأهم بصريا: تصميم الغلاف.

وتوضح أن الغلاف يستمد هويته من مضمون الكتاب ذاته: «من تشوفين الغلاف، المفروض تشوفين داخل الكتاب ألوانه وروحه وتفاصيله». أما العنوان، فإما أن يختاره الكاتب مسبقا، أو يتولى فريق أبجد اقتراح عنوان «يتناغم مع محتوى الكتاب» في حال لم يكن الكاتب قد حسم اختياره.

ويضم فريق العمل أربعة أشخاص ورغم ذلك، تؤكد زينب أن للكاتب مساحة لإبداء رأيه، لكن هذه الحرية تظل محكومة بسياسة الدار. فليس كل ما يقترحه الكاتب قابلاً للتنفيذ.

احمد عبد الحسين وحسين بن حمزة في امسية شعرية

■ عامر مؤيد

احتضنت فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، امسية شعرية للشاعر العراقي احمد عبد الحسين والشاعر السوري ضيف المعرض حسين بن حمزة وقدمها الشاعر د. ميثم راضي

احمد عبد الحسين، قرأ عددا من قصائده، من ديواني جنة عدم الصادر حديثا عن دار خطوط وظلال ودليل على بهتان على العالم.

احمد الذي يترأس حاليا جريدة الصباح، هو شاعر وصحافي وناشط سياسي عراقي.ولد عبد الحسين في بغداد عام 1966 ونشر أول نص له عام 1983 وكان من ضمن الشعراء الذين أصدروا كتاب الموجة الجديدة في الشعر العراقي عام 1986. .

اما ضيفنا، حسين بن حمزة (من مواليد الحسكة، سوريا، 1963 -) هو شاعر سوري. بدأ النشر في الصحافة السورية منذ الثمانينيات، ثم عاش في بيروت منذ عام 1995، وعمل كاتبًا في الأدب والفنّ لصحف ومجلات لبنانية وكان يُقدِّم المؤلفين العرب ويدير دار النشر التابعة لمعهد الدراسات العراقية.

وقدولد في بيت كانت فيه مكتبة، وكان أخوه الأكبر شاعرًا ويدرس الأدب العربي في إحدى الجامعات، وكانت الكتب حوله دائمًا، كتب أدبية ومعاجم ومراجع تراثية في الأغلب. يقول عن قراءته أثناء نشأته: «قراءة الكتب غير المدرسية بدأت مبكرًا، وصنعت تلك الغبطة التي لا يمكن وصفها، والتي ستتحول مع الأيام إلى نوع من المزاج الخاص. مزاجٌ سيجعلك «أجنبيًا» بين أقرانك في نفس العمر، وتصبح الكتب سببًا في غربة ممتعة تتسع وتتعمق بلا توقف.

الفنون الجميلة بين الرصافة الثالثة والكاظمية

رحلة الإبداع من الحروف إلى المسرح والأزياء

■ محمد فاضل

عدسة: محمود رؤوف

في قلب بغداد، ومعهدان للفنون الجميلة يقدمان لروادهما تجربة فريدة تجمع بين الإبداع والفن والمسرح، بين الرصافة الثالثة والكاظمية. هنا، يتحول الطالب إلى صانع للون والحروف، ويقدم المسرحي عروضاً ليتنافس بين باقي الفروع والاقسام، ويصنع المصمم الأزياء التي تحكي تاريخ الشعوب.

حسين سلام حسين، طالب في معهد الفنون الجميلة - الرصافة الثالثة للبنين (الصباحي)، يقدّم فناً فريداً بعنوان «كرلمة بالخط الفارسي»، حيث يقوم بوضع مجموعة من الحروف والألوان بشكل عشوائي لتظهر بشكل جذاب ومميز. يستخدم حسين الأحبار والألوان الزيتية الفاتحة ويبرز الحروف بألوان فاقعة تجذب الأنظار. يقول حسين: «تعلمت هذا الفن في المعهد منذ ثلاث سنوات، وقبل ذلك كانت لدي موهبة أكيد. من أكبر التحديات التي نواجهها كطلاب هو أن جميع المواد والألوان نشتريها بأنفسنا، ومعظم الطلاب لا يعملون لذلك يصعب علينا تأمين كل المستلزمات.»

أستاذ عدنان حمد يوضح أن المعهد يقدم عروضاً مسرحية، منها مسرحية «اللحاد»، وورشاً للخط العربي للمرحلة الثالثة، لطلاب قسم الخط والمسرح والفنون التشكيلية. ويضيف: «التحديات التي نواجهها كتدريسيين داخل المعهد، خصوصاً في مدينة الصدر المشهورة بمبدعيها، كبيرة. البناية غير مؤهلة لاستيعاب معهد الفنون لأنها مدرسة ابتدائية مشتركة مع المعهد بنظام الدوامين، ونحتاج قاعات فنون متنوعة. موقع المعهد غير سليم والواجهة غير مؤهلة، كما أن التخصيصات المالية ضعيفة جداً، لذلك غالباً ما يقوم الأساتذة أو الطلاب بتجهيز أعمالهم بأنفسهم. نحتاج دعم ووجود بناية خاصة للمعهد، ولدينا جيل مبدع سيكون له مستقبل مشرق.»

الأستاذ محمد رياض، أستاذ قسم المسرح (التمثيل)، قدم اليوم عروضاً مسرحية متنوعة، منها عرض «أزياء شعراء العرب» الذي شارك فيه طلبة المرحلة الرابعة بالإخراج والتمثيل. كما قدم العرض الثاني بعنوان «الحكواتي»، وهو قصة موجهة لطلاب المدارس الابتدائية وتحتوي على عبرة تربوية. ويشير الأستاذ رياض إلى أن الدعم المعنوي أهم من الدعم المادي، لأن الطلبة مجتهدون ويحبون المسرح والفن. وأضاف: «لدينا أسماء واعدة مثل مصطفى محمد، علي عدي، مهدي، ومن طلبة المرحلة الأولى عبد الله مهند، وهم شعلة من المبدعين، سيكون لهم مستقبل جميل.»

بتول بشير عزيز، أستاذة التصميم الطباعي - الرصافة الثالثة، أشارت إلى مشاركة الطلاب بلوحات وأعمال فنية، منها الخط ورسم شخصيات عراقية مثل الجواهري. وأضافت: «التحديات التي نواجهها في معهد الرصافة الثالثة كثيرة، فقلة الخدمات تضطر الطلبة لتوفير كل شيء بأنفسهم، حتى الستاندات والقاعات غير مؤهلة. لكن لدينا أساتذة وطلبة مبدعون، من الممكن أن يصبحوا أسماء لامعة في المستقبل، رغم أن الفنانين لا يحبون الأضواء.»

أستاذ نزار، مدير معهد الفنون الجميلة - الرصافة الثالثة، أشار إلى أن العروض اليوم شملت قسم الأزياء «شعراء العرب»، مسرحية «اللحاد»، وورشة للخط والرسم التشكيلي، وقد نالت إعجاب الحضور. وقال: «بدأنا بالزي العربي الذي نفخر به، ثم انتقلنا للزي الكردي والأزياء التاريخية المتنوعة. مدينة الصدر ولادة للمبدعين، وطلابنا من المرحلة الثالثة يبيعون لوحاتهم حتى قبل الوصول للمرحلة الخامسة. نحن أبطال ولن نشتكي، ومنذ تأسيس المعهد شاركنا في مهرجانات عدة.»

نور الهدى يونس، مخرج مسرحي بمعهد الفنون الجميلة للبنين - الرصافة الثالثة، أضاف: «قدمنا عروض أزياء رومانية، آشورية، يونانية، وزي وادي النيل الصحراوي والفرعوني، بالإضافة للأزياء الكردية والعربية، وهذه كلها جزء من العملي للطلبة.»

اما بالنسبة لمعهد الفنون الجميلة - الكاظمية

فتوضح أطياف رشيد مجيد، رئيس قسم الفنون المسرحية، أن المعهد في منطقة الكاظمية التي تعتبر مغلقة دينياً، إلا أنها تحتضن مبدعين كثيرين ويتمتعون بحرية فكرية. وأضاف: «70% من طلابنا يأتون ليصبحوا معلمين، لكن عندما يشاهدون التفاعل بين الأستاذ والطالب، خصوصاً في المسرح، يكمل الكثير منهم بعد التخرج في كلية الفنون الجميلة للتخصص في أقسامهم. طلابنا مبدعون من الأول للخامس، لديهم روح المبادرة والإبداع، وأتمنى أن تُضاف أقسام جديدة مثل السمعي والمرئي، ونحتاج إلى صفوف إضافية لتطوير مهارات الطلاب، خاصة في قسم المسرح حيث لدينا قسمان (تمثيل وإخراج) يمتدان حتى المرحلة الخامسة، لذا نحتاج ستة صفوف إضافية. جهودنا وجهود الطلاب جعلت قسم المسرح والفنون التشكيلي والزخرفة والتصميم جيدة جداً.»

د. مروة شاكر الشيباني، مسؤولة مادة الأزياء واختصاص فلسفة التربية الفنية، قدمت عرض أزياء بعنوان «شعراء العرب»، يغطي فترات زمنية مختلفة (الجاهلية، الإسلام، التاريخ الحديث المعاصر)، وأضيفت له عناصر التمثيل والصوت والإلقاء. وقالت: «عرفنا المقابل بنوع الزي لكل فترة، وأبرزنا أشهر الشعراء وأبياتهم المميزة. جميع الأزياء كانت من صنع الطلبة، من التصميم إلى اختيار اللون والدانتيل، كجزء من المادة العملية والنظرية.»

علي عدي كاظم، طالب قسم الإخراج بالمسرح، شارك اليوم بتمثيلية «شعراء العرب» مع إبراز أهم أبياتهم الشعرية. وقال: «التحديات كبيرة، رغم دعم أساتذتنا، إلا أن إمكانياتنا محدودة فنحن لا نستطيع توفير جميع المستلزمات بجودتها المطلوبة. سأواصل دراسة الفنون المسرحية بعد التخرج لأنني أحب التمثيل والإخراج ولدي خيال واسع أرغب في توظيفه.»

د. برلين كاظم مفتن، مدرسة التقنيات المسرحية، شاركت بمعرض بغداد الدولي من خلال رسم وجوه الطلبة بالورود والنجوم والأشكال البسيطة، مؤكدة أن واجبها هو تنمية مهارات الطلبة وإضفاء لمسة جمالية على أعمالهم.